قوله وفي محل الجملة كان الاولى ان يقول وفي
ان الجملة لها محل من الاعراب اولا اذ الخلاف
انما هو في ذلك لانها على القول بكونها مستانفة
لا محل لها كما تقدم اللهم الا ان يقال وفي محل الجملة
وجودا وعدما على قياس ما سبق قوله اللهم
اغفر له ولمن يسمع الخ ليس بنظم بل هو نثر والا
صبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام الغين
واخسته الشيطان استثناه من العموم السابق
تنزيها للمغفرة عنه وجعل ابا الاصبغ قرينا
له في ذلك تنبيها على خسته قوله حاشا
ابا ثوبان الخ قال بعضهم يحتمل انه على لغة
من قال ان اباها وابا اباها فلا شاهد فيه على
النصب والبكمة بضم الباء من البكم وهو الخرس
وقوم بفتح القاف واسكان الدال اي يحيى بقتيل
قوله انما هو بالحمل على الا اي فيكون منصوبا
على الاستثنا قوله ولا تصحب ما اي مصدرية
كانت او زايدة لانها فعل جامد وما لا توصل
بجامد وحملت الزايدة على المصدرية ولا يرد
خلا وعدا الخ وجها عن القياس قوله
وهو الانوب اي لاتفاقهم على حرفيتها
تكون اقبل للتصرف بخلاف الاستثنائية

فانهم

فانهم اتفقوا على انها تكون حرفا بل التزمه
بعضهم كما تقدم فضعفت بسبب ذلك قوله
تكون تنزيهية اي مقصودا بها تنزيه الاسم
الذي بعدها من سوء ذكر فيه او في غيره ولا
تستعمل في غير هذا المعنى فلا يقال قتل الناس
حاشا زيد قوله بالحذف اي حذف الفها الاولى
تارة والثانية اخرى كما تقدم قوله ينفيان
الحرفية اي لان الاصل في الحرف عدم التصرف
ومراده ان لم يقم دليل على الحرفية فلا يرد سوف
قوله ولا يثبتان الفعلية اي التي هي المدعى
وذلك لان اثباتها متوقف على نفي الاسمية وما
ذكر لا ينفيها قوله والمعنى في الاية جانب
يوسف الخ فحاشا بمعنى جانب وفيه ضمير عايد
الى يوسف ومفعوله محذوف لدلالة المقام
عليه قوله حاشا الله بالاضافة اي لا بسبب
كونها جارا ومجرورا كما توهم بعضهم لانها تخرج
عن الاستثنا ولتنوينها في القراة الاخرى
ولدخولها على اللام في قراة السبعة والجار
لا يدخل على مثله قوله اي السماع بالاهمال لما
تقدم قوله ان تكون مبتدية ولذلك ادعى
بعضهم انها اسم فعل بمعنى اتبرا او تبرات

Copyright © King Saud University